Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبب ذلك إيثاره التجديد الشكلي والمضموني، ورغبته الدائمة في مجاراة عصره.

فوضع مسرحيته (تقرير قمري)، وفيها يتخيّل هبوط أول رائدين على سطح القمر، مما أثار الكائنات القمرية، فأرسلت اثنين منها إلى الأرض، لتقديم تقرير عن سكان هذا الكوكب الأرضي. واكتشف القمريان أن الكائنات الأرضية أنانية تقضي على كل من يحاول أن يجعل الخير عاماً للجميع، فقد احتجزت إحدى الدول الكبرى رجلاً صينياً، لأنه اكتشف طريقة استخراج الغذاء والكساء عن غير طريق الزراعة والصناعة التقليدي. واعتبرت أن مثل هذا الاختراع تدميري، يقضي على اقتصادها، ويحرمها سلاح الضغط الاقتصادي على الدول الصغرى، ويقضي على الجوع والفقر في الدول الصغرى. ولذلك حكمت على المخترع بالموت. ولكن جيل الشباب رأى فيه (المنقذ)، فثاروا على التفكير التقليدي...

وهكذا عاد القمريان إلى كوكبهما، ليقدما تقريرهما عن سكان الأرض.

وفي مسرحيته (شاعر على القمر) يرسل (الحكيم) ثلاثة من سكان الأرض إلى القمر: عالمان وشاعر. وحين هبط الجميع على سطح القمر، بدأت أجهزة العالِمين بفحص الصخور والأحجار، وأخذ العينات. بينما وقف الشاعر مذهولاً أمام جمال القمر. وقد التفت حوله الكائنات القمرية الرقيقة، شاعرة أنه ليس كزميليه...

ومضى (الحكيم) في تخيّل سكان القمر، فهم (نوع) واحد، بعد أن تلاشت الفوارق بينهم، واتحد الجنسان في شكل واحد. فأصبحت هذه الكائنات خالدة لا تعرف الموت أو الميلاد. وصارت طاقات من فكر وشعور، تتجدّد من تلقاء نفسها، كالضوء والروح... وهي تتألم من أجل أهل الأرض الذين يفتتون قمرهم الجميل إلى أجزاء متحاربة، ويدمرون سلامه المعهود.